

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المديرية العامة للتعليم والتكوين

بالجزائر في، 19/07/2022

رقم: 429 / م.ع.ت.ت. 2022

**السادة رؤساء الندوات الجهوية للجامعات
بالإتصال مع السيدات والسادة
مدراء المؤسسات الجامعية**

الموضوع: مذكرة تتعلق بتنظيم التكوين في الطّور الثالث بعنوان السّنة الجامعية 2022-2023.

المرفقات: - نموذج تقديم عروض التكوين في الطّور الثالث.

- نموذج تقديم عروض مشاريع المؤسسة.

- المرجع الوطني لمُحاور البحث ذات الأولوية.

- الرزنامة.

في إطار التّحضير للدّخول الجامعي 2022-2023، يشرفني أن أرسل إليكم، للإعلام والنّشر لدى المؤسسات الجامعية التابعة لكم، الوثائق المتعلقة بطلبات تأهيل عروض التّكوين في الطّور الثالث.

تمكن عملية رقمنة تقديم عروض التّكوين عبر الأرضية الرقمية الوطنية PROGRES التي تمّ تصميمها على أساس تبسيط الإجراءات، من ضمان المرونة والتّتبع، وكذا الشفافية والمساواة في تقييم عروض التكوين في الطور الثالث.

يسهر رؤساء المؤسسات الجامعية على ضمان احترام التدابير المذكورة أدناه.

1- أحكام عامة متعلقة بالتّكوين في الطّور الثالث:

- إرساء الطّابع الوطني للتّكوين في الطور الثالث،
- تدعيم قدرات التّأطير ودمج الإمكانيات المادية عن طريق التعاون ما بين الجامعات،
- يمكن تنظيم التّكوين في الطّور الثالث في شكل "مدرسة دكتوراه"،
- توافق عرض التكوين في الطور الثالث مع شعبة بكل تخصصاتها، على المستوى الوطني قبل أو بعد الموائمة،

- تقديم عروض التكوين المصادق عليها من طرف هيئات الخبرة والتقييم المؤهلة وفق نموذج رقمي محدد من طرف المديرية العامة للتعليم والتكوين،
- يتم تقييم كل عرض تكوين دكتوراه من طرف ثلاثة (03) خبراء على مستوى الندوات الجهوية.

2- أحكام خاصة متعلقة بالتكوين في الطّور الثالث:

بعنوان السنة الجامعية 2022-2023، يتكون عرض تكوين الدكتوراه من مشروع بحث واحد على الأقل، والذي يلزمه ضم من واحد (01) إلى ثلاث (03) طلبة دكتوراه جدد وبنفس عدد مواضيع الأطروحات المحددة مسبقاً في كل مشروع.

• أنواع مشاريع البحث:

- 1- مشاريع البحث التكويني الجامعي: يتعلق الأمر بالمشاريع المعتمدة في الشعبة بعنوان سنة 2023،
 - 2- مشاريع التعاون الدولي: يتعلق الأمر بمشاريع البحث التي تندرج في إطار التعاون الدولي التي تم اعتمادها من طرف مديرية التعاون والتبادل الجامعي بعنوان سنة 2022،
 - 3- مشاريع البحث المعتمدة بعنوان سنة 2022 من طرف المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي: يتعلق الأمر بالمشاريع الوطنية للبحث (PNR)، مشاريع الفرق المختلطة أو الشريكة، المشاريع القطاعية ذات الأثر الاجتماعي والاقتصادي والمشاريع الموضوعاتية،
 - 4- مشاريع المؤسسة الجامعية: يتم قبول، بصفة استثنائية، المشاريع في الشعبة التي تلزم المؤسسة الجامعية بإقامة شراكة نوعية مجسدة في اتفاقية مع القطاع الاجتماعي والاقتصادي والتي تعالج إشكالية محلية، جهوية أو وطنية لها علاقة بمخطط تطوير المؤسسة وفق النموذج المرفق.
- يجب أن تندرج مشاريع البحث السالف ذكرها التي يركز عليها عرض تكوين الدكتوراه ضمن المرجع الوطني لمحاور البحث ذات الأولوية التي تترجم مختلف انشغالات القطاع الاجتماعي والاقتصادي. يغطي هذا المرجع جميع الميادين والشعب (انظر المرفقات).
- يجب أن يدمج كل مشروع بحث يركز عليه مشروع التكوين المقترح واحداً (01) إلى ثلاثة (03) طلبة دكتوراه جدد الناجحين في المسابقة بالنسبة للسنة الجامعية 2022-2023.
 - يتم توزيع طلبة الدكتوراه الناجحين على مختلف مشاريع البحث المصادق عليها مع الاحترام الصارم للنموذج.
 - يتم تقييم عرض التكوين في الدكتوراه من طرف:

رؤساء المؤسسات الجامعية الذين يصادقون على مشاريع البحث المقترحة في إطار التكوين في الطور الثالث،

- الخبراء على مستوى الندوات الجهوية للجامعات عبر الأرضية الرقمية الوطنية PROGRES،

- مصالح وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

• يتم تقييم طلب عرض تكوين في الطور الثالث على أساس:

- ملائمة مواضيع الأطروحات المقترحة مع عنوان مشاريع البحث،
- تواجد دفعة على الأقل متخرجة في الشعبة مؤهلة لاجتياز المسابقة،
- قدرات التأطير.
- هياكل البحث الفعلية.

• يُظهر عرض التكوين عناصر التقدير التالية :

- الشعبة والتخصصات المرتبطة بها،
- أنواع المشاريع المقترحة،
- عدد طلبة الدكتوراه لكل مشروع ولكل تكوين،
- توافق مواضيع الأطروحات المقترحة مع عدد طلبة الدكتوراه،
- أطروحات الدكتوراه المناقشة التي تم الاشراف عليها من طرف أعضاء لجنة التكوين في الدكتوراه وفريق التأطير خلال الخمس (05) سنوات الأخيرة،
- المنشورات العلمية المنجزة من طرف أعضاء لجنة التكوين في الدكتوراه وفريق التأطير خلال السنوات الخمس (05) الأخيرة،
- نسبة تقدّم أعمال البحث لكل طالب دكتوراه طور التكوين بما فهم المتأخرين المسجلين في دكتوراه علوم ودكتوراه الطور الثالث تحت اشراف أعضاء لجنة التكوين في الدكتوراه أو فريق التأطير.

• لا يمكن للأساتذة الباحثين الإشراف على أكثر من ستة (06) طلبة دكتوراه في ميدان العلوم والتكنولوجيا وتسعة (09) طلبة دكتوراه في ميدان العلوم الإنسانية والاجتماعية (بما في ذلك المتأخرين)،

• يجب على المؤسسات الجامعية المؤهلة بعنوان السنوات الجامعية السابقة ضمان مواصلة تكوين طلبة الدكتوراه المسجلين بانتظام.

3- طلبات تأهيل التكوين في الطور الثالث:

يجب أن يستوفي طلب تأهيل عرض التكوين شروط القبول التالية:



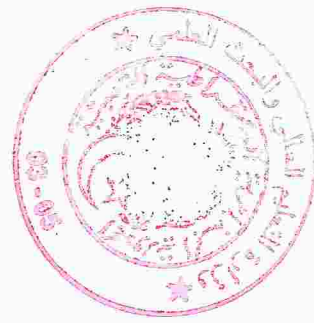
- 1- يتم تأهيل التكوين في الطّور الثالث مرة واحدة لمدة ثلاث سنوات دون تجديد ودون تجميد،
- 2- تقترح المؤسسة الجامعية عرض تكوين في الدكتوراه لكل شعبة يتكون على الأقل من مشروع واحد (01) معتمد، بمعدل واحد (01) إلى ثلاثة (03) طلبة دكتوراه / مشروع،
- 3- يجب أن يوفر عرض التكوين في الدكتوراه على الأقل ثلاثة (03) مقاعد بيداغوجية/تخصص وعلى الأكثر (15) مقعد بيداغوجي لجميع المشاريع مجتمعة (خمس (05) تخصصات كحد أقصى)،
- 4- لا يمكن أن يعتمد عرض التكوين في الدكتوراه على مشاريع المؤسسة فقط،
- 5- تمثل تخصصات مواضيع الأطروحات المصاغة بدقة في نموذج عرض التكوين في الدكتوراه (الجدول رقم 8) تخصصات عروض التكوين المقترحة للتأهيل،
- 6- تضم لجنة التكوين في الدكتوراه بالنسبة لكل عرض تكوين مقترح رؤساء مختلف مشاريع البحث ذوي مصف الأستاذية يضاف إليهم ثلاث (03) أساتذة باحثين من مصف الأستاذية يتم اختيارهم على أساس كفاءاتهم في تخصصات مشاريع البحث،
- 7- يجب أن يكون مسؤول لجنة التكوين في الدكتوراه من مصف الأستاذية (أستاذ/أستاذ محاضر "أ")، دائم، في الشعبة، ويمارس مهامه في مؤسسة إلحاق التكوين،
- 8- يعين مسؤول الشعبة من طرف مدير المؤسسة من بين أعضاء لجنة التكوين في الدكتوراه،
- 9- لا يمكن لرئيس لجنة التكوين في الدكتوراه التي تم إنشاؤها خلال السنة الجامعية 2021-2022 ترأس لجنة تكوين جديدة في الدكتوراه إلى غاية نهاية الأجل القانونية المقررة للتكوين في الدكتوراه،
- 10- لا يمكن للأعضاء، رؤساء المشاريع، في لجنة التكوين في الدكتوراه التي تم إنشاؤها خلال السنة الجامعية 2021-2022 أن يكونوا أعضاء في لجنة تكوين جديدة في الدكتوراه إلى غاية نهاية الأجل القانونية المقررة للتكوين في الدكتوراه، غير أنه يمكن اختيارهم على أساس كفاءاتهم في تخصصات مشاريع البحث،
- 11- يمكن للأعضاء المعيّنين لكفاءاتهم في لجنة التكوين في الدكتوراه التي تم إنشاؤها خلال السنة الجامعية 2021-2022 الانضمام إلى لجنة تكوين في الدكتوراه بصفهم أصحاب مشاريع معتمدة وفقاً للأحكام الخاصة المتعلقة بالتكوين في الطور الثالث،
- 12- يجب أن يكون، على الأقل، نصف أعضاء لجنة التكوين في الدكتوراه من مؤسسة إلحاق عرض التكوين المعني،
- 13- رؤساء المشاريع الذين لا يحوزون على مصف الأستاذية (مثال: PNR) يكونون أعضاء في لجنة التكوين في الدكتوراه بصفة مدعويين،
- 14- لا يمكن للأساتذة الباحثين الانتماء لأكثر من مشروع واحد (01) للتكوين في الطور الثالث،
- 15- يجب توطين التكوين في الطور الثالث على مستوى مخبر بحث في الشعبة على الأقل ينتمي إلى المؤسسة المؤهلة أو في مخبر آخر في الشعبة تابع لمؤسسة جامعية أخرى (في هذه الحالة يجب توقيع اتفاقية تعاون بين المؤسسات المعنية)،
- 16- كل عرض تكوين في الطور الثالث يضم أعضاء لجنة التكوين في الدكتوراه، أعضاء فرقة التأطير أو متدخلين، من خارج المؤسسة، يجب أن يندرج في إطار اتفاقية موقعة بين الشركاء.

4- وثائق ترسل إلى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي عبر PROGRES:

- يجب أن يتضمن كل عرض تكوين الوثائق التالية:
 - بطاقة تلخيصية تحمل معلومات وممضاة من طرف مسؤول لجنة التكوين في الدكتوراه (أنظر الملحق رقم 3 في نموذج عرض التكوين)،
 - الملحق رقم 4 لنموذج عرض التكوين الذي يتضمن جميع التأشيرات،
 - الوثائق التي تثبت المصادقة على مشاريع البحث المقترحة في مشروع التكوين في الدكتوراه،
 - ملف ملخص ومحين للمشرفين على الأطروحات قيد الإنجاز على مستوى مؤسسة الإلحاق،
 - ملف ملخص ومحين لبرنامج المناقشات بالنسبة لطلبة الدكتوراه المتأخرين التابعين لمؤسسة الإلحاق محين،
 - يرسل ملخص نتائج التقييم من طرف الندوات الجهوية للجامعات إلى المديرية العامة للتعليم والتكوين عبر الأرضية الرقمية PROGRES.
 - يجب أن تتضمن محاضر الندوات الجهوية جميع المعلومات المتعلقة بالخبرة،
 - يجب أن تعد هذه المحاضر حسب المؤسسات وحسب الشعب والتخصصات،
 - يجب أن تظهر العروض المرفوضة بشكل منفصل.
 - لا يمكن أن تكون الطلبات غير الخاضعة للخبرة أو المرفوضة من طرف الندوات الجهوية محل طعن أمام المديرية العامة للتعليم والتكوين.
- يقع على عاتق مدراء المؤسسات الجامعية السهر على النشر الواسع لمضمون هذه المذكرة والحرص على التطبيق الصارم لأحكامها.

ع/المدير العام





Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique

Direction Générale des Enseignements
et de la Formation

N°: 429 /D.G.E.F/2022

Alger le, 19/07/2022

Messieurs les Présidents des Conférences Régionales des Universités
En communication avec les Chefs d'Etablissements Universitaires

Objet : Note relative à l'organisation de la formation de 3^{ème} cycle
au titre de l'année universitaire 2022-2023.

P.J. : - Canevas de soumission des offres de formation de 3^{ème} cycle ;
- Canevas de soumission des projets de l'établissement ;
- Le référentiel national des axes prioritaires de recherche ;
- Échéancier.

Dans le cadre de la préparation de la rentrée universitaire 2022-2023, j'ai l'honneur de vous transmettre, pour diffusion auprès des établissements universitaires relevant de votre région, les documents relatifs aux demandes d'habilitation des offres de formation doctorale.

L'opération de soumission des offres de formation de 3^{ème} cycle s'effectue en ligne, via la plateforme numérique nationale PROGRES, laquelle est conçue avec l'esprit de simplification des procédures afin d'assurer une meilleure visibilité, traçabilité et transparence dans l'évaluation des offres de formation de 3^{ème} cycle.

Les chefs d'établissements universitaires sont chargés de veiller au respect des dispositions ci-après :

I. Dispositions générales relatives aux offres de formation de 3^{ème} cycle :

- Asseoir le caractère national de la formation de 3^{ème} cycle ;
- Renforcer les capacités d'encadrement et mutualiser les moyens matériels par la coopération interuniversitaire ;
- Les offres de formation doctorale peuvent être organisées sous forme d'«école doctorale» ;
- L'offre de formation de 3^{ème} cycle correspond à une filière et ses spécialités, avant ou après harmonisation, dispensés à l'échelle nationale ;

- L'offre de formation validée par les instances d'expertise et d'évaluation habilitées est présentée selon un canevas numérique préétabli par la DGEF ;
- Chaque offre de formation doctorale est évaluée par trois (03) experts au niveau des CRU's.



II. Dispositions particulières relatives aux formations de 3^{ème} cycle :

Au titre de l'année universitaire 2022-2023, l'offre de formation de 3^{ème} cycle est composée au minimum d'un (01) projet de recherche devant intégrer un (01) à trois (03) nouveaux doctorants avec le même nombre de sujets de thèse prédéfinis pour chaque projet ;

- Les différents types de projets de recherche sont :
 1. Les Projets de Recherche Formation Universitaires PRFU : Les projets éligibles sont ceux de la filière, agréés au titre de l'année 2023 ;
 2. Les Projets de Coopération internationale : Il s'agit des projets de recherche s'inscrivant dans le cadre d'une coopération internationale et agréés au titre de l'année 2022 par la direction de la coopération et des échanges universitaires ;
 3. Les Projets de recherche agréés au titre de l'année 2022 par la DGRSDT : Il s'agit des Projets PNR, Projets d'équipes mixtes ou associées, Projets sectoriels à impact Socio-économique et Projets thématiques ;
 4. Les Projets de l'établissement universitaire : Seront retenus, à titre exceptionnel, les projets de la filière qui engagent l'établissement universitaire dans une démarche partenariale de qualité concrétisée par une convention avec le secteur socio-économique, traitant d'une problématique locale, régionale ou nationale, en lien avec son plan de développement et conforme au canevas ci-joint.

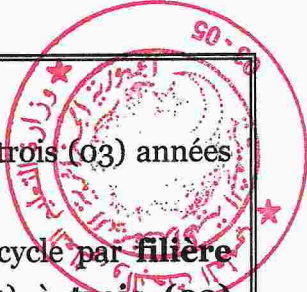
Les projets de recherche précités auxquels l'offre de formation doctorale est adossée doivent s'inscrire dans le référentiel national des axes prioritaires de recherche qui traduit les différentes préoccupations des secteurs socio-économiques. Ce référentiel couvre tous les domaines/filières (voir pièce jointe).

- Chaque projet de recherche auquel s'adosse la formation de 3^{ème} cycle proposée **doit intégrer** un (01) à trois (03) nouveaux doctorants admis au concours de l'année universitaire 2022-2023.
- L'affectation des doctorants admis se fera dans les différents projets de recherche validés dans le respect strict du canevas.
- Une offre de formation de 3^{ème} cycle est évaluée par :

- 
- Les chefs d'établissement qui valident des projets de recherche proposés dans le cadre de la formation de 3^{ème} cycle ;
 - Les experts au niveau des CRU's **via la plateforme nationale PROGRES** ;
 - Les services du Ministère de l'Enseignement Supérieure et la Recherche Scientifiques.
- Une offre formation de 3^{ème} cycle est évaluée sur la base :
 - De l'adéquation des sujets de thèses proposés avec l'intitulé des projets de recherche ;
 - De l'existence au moins d'une promotion sortante dans la filière éligible au concours ;
 - Des capacités d'encadrement ;
 - Des structures de recherche effectives.
 - L'offre de formation fait apparaître les éléments d'appréciation suivants :
 - La filière et les spécialités inhérentes ;
 - Les types de projets proposés ;
 - Le nombre de doctorants par projet et par formation ;
 - Les sujets de thèse proposés au prorata du nombre de doctorants ;
 - Les thèses de doctorats soutenues, encadrées par les membres du CFD et l'équipe d'encadrement, durant les cinq (05) dernières années ;
 - Les publications scientifiques réalisées par les membres du CFD et l'équipe d'encadrement durant les cinq (05) dernières années ;
 - Le taux d'avancement dans les travaux de recherche de chaque doctorant en cours de formation y compris **les retardataires inscrits en doctorat sciences et doctorat 3^{ème} cycle** encadrés par les membres du CFD ou l'équipe d'encadrement.
 - Les enseignants chercheurs ne peuvent encadrer plus de six (06) doctorants dans le domaine des Sciences & Technologies et neuf (09) doctorants en Sciences Humaines et Sociales (y compris les retardataires) ;
 - Les établissements universitaires habilités au titre des années universitaires antérieures doivent assurer la poursuite de la formation des doctorants régulièrement inscrits.

III. Demandes d'habilitation des formations de 3^{ème} cycle :

La demande d'habilitation d'une formation de 3^{ème} cycle doit répondre aux conditions de recevabilité suivantes :

- 
- 1- Une formation de 3^{ème} cycle est habilitée une seule fois pour une durée de trois (03) années sans reconduction ni gel ;
 - 2- Les établissements universitaires proposent une seule formation de 3^{ème} cycle **par filière** comportant au minimum **un (01) projet agréé**, à raison de un (01) à **trois (03) nouveaux doctorants/projet** ;
 - 3- L'offre de formation doctorale doit prévoir au minimum trois (03) places pédagogiques/spécialité, et au maximum quinze (15) places pédagogiques tous projets confondus (Cinq (05) spécialités au maximum) ;
 - 4- L'offre de formation doctorale ne peut reposer, uniquement, sur des projets de l'établissement ;
 - 5- Les spécialités des sujets de thèse minutieusement formulés dans le canevas de l'offre de formation doctorale (tableau n°8), représentent les spécialités des offres de formation proposées pour habilitation ;
 - 6- Pour chaque offre de formation proposée, le CFD comprend l'ensemble des chefs de projets de recherche de rang magistral auxquels s'ajoutent trois (03) enseignants chercheurs de rang magistral choisis en raison de leurs compétences dans les spécialités des projets de recherche.
 - 7- Le responsable du CFD doit être de rang magistral (Prof/MCA), permanent, de la filière et exerçant dans l'établissement de rattachement de la formation ;
 - 8- Le responsable du CFD est désigné par le chef d'établissement parmi les membres du CFD ;
 - 9- Le responsable d'un CFD établi au cours de l'année universitaire 2021-2022 ne peut prétendre à la présidence d'un nouveau CFD et ce, jusqu'au terme des délais réglementaires prévus pour la formation doctorale ;
 - 10- Les membres, porteurs de projets, d'un CFD établi au cours de l'année universitaire 2021-2022 ne peuvent intégrer un nouveau CFD et ce, jusqu'au terme des délais réglementaires prévus pour la formation doctorale. Toutefois, ils peuvent être désignés en raison de leurs compétences dans les spécialités des projets de recherche ;
 - 11- Les membres, désignés pour leurs compétences, dans un CFD établi au cours de l'année universitaire 2021-2022 peuvent intégrer un nouveau CFD en qualité de porteurs de projets agréés conformément aux dispositions particulières relatives à la formation de 3^{ème} cycle ;
 - 12- La moitié des membres du CFD, au moins, doit être issue de l'établissement de rattachement de la dite formation ;
 - 13- Les chefs de projets n'étant pas de rang magistral (exemple : PNR) feront partie du CFD en qualité d'invité ;
 - 14- Les enseignants chercheurs ne peuvent émarger que sur un (01) seul projet de formation ;
 - 15- La formation de 3^{ème} cycle doit être adossée à **au moins un laboratoire de recherche de la filière** de l'établissement habilité ou d'un autre établissement universitaire. (dans ce cas, une convention de coopération doit être signée entre les établissements concernés) ;
 - 16- Toute offre de formation de 3^{ème} cycle impliquant des membres de CFD, des membres dans l'équipe d'encadrement ou des intervenants, hors établissement, doit s'inscrire dans le cadre d'une convention signée entre partenaires.

IV. Documents requis par le MESRS via PROGRES :

- Chaque offre de formation doit être accompagnée des pièces constitutives suivantes :
 - Fiche de synthèse renseignée et signée par le responsable du comité de formation doctorale (voir Annexe n°3 du canevas de l'offre de formation) ;
 - Annexe n°4 du canevas de l'offre de formation portant tous les visas ;
 - Documents justifiant la validation des projets proposés pour la formation doctorale ;
 - Fichier récapitulatif des directeurs des thèses en cours au sein de l'établissement de rattachement actualisé ;
 - Fichier récapitulatif des échéanciers de soutenances pour les doctorants retardataires relevant de l'établissement de rattachement actualisé.
- La synthèse des résultats des évaluations sera transmise par les CRU's via la plateforme PROGRES à la DGEF :
 - Les Procès-verbaux récapitulatifs des conférences régionales doivent faire ressortir toutes les informations relatives à l'expertise des offres.
Ces PV doivent être présentés par établissement par domaine et par filière.
 - Les formations rejetées doivent apparaître à part.
- Les demandes non expertisées ou rejetées par les CRU's ne peuvent pas faire l'objet d'un recours au niveau de la DGEF.

Il incombe aux chefs d'établissements universitaires d'assurer une large diffusion de la présente note et à l'application stricte de ses dispositions.

P/Le Directeur Général

